ما لبث ما اقام والمعنى ما ابطا شيا حتى رجع
متدهدها متمركا والتدهده تدفك الحجر اعلى
الى اسفل قهقر رجع الى خلف متهقهقها مبالغا
في الضحك والقهقهة حكاية قوله الضاحك مهيم
كلمة استفهام معناها ما الامر ما بينت رايت
انشا احدث لي ذلك المسموع الطرب ولا يكون
انشا فعلا لابي زبيد انما هو فعل لما من قوله ما انشا
وعبث حتى ظل يصفق بيديه يضرب بكفيه
يخالف بين رجليه يعبث بهما في مشيه فيضع
كل رجل في موضع الاخرى وهي من انواع الرقص
اراد انه يضرب بكفيه ويرقص بعود يعني يملا
شرفيه اي بصوت شديد تمتلي به اشداقه
وملء القدح زنة ما يملؤه قال يعقوب اعطني
ملء القدح ماء واعطني ملايه واعطني ثلاثة
املائه اصلي ببليته اي البها واتصل بها
والبلية المصيبة يبتلى بها وقاح جمع وقاحة
وهي صلابة الوجه واصلها في الحافر الصلب
وقال بعضهم في صلابة الوجه
لا يعمل المبرد في وجهه بل وجهه يعمل في المبرد
يجعل وجهه لصلابته يوثر في الحديد شبهه
شديدة التهمة الاصمعي سالت اعرابيا وقد

خرج

خرج من الصلاة ما قرا الامام قال لا ادري الا انه وقع
بين موسى وهارون شبهه بهون سقطت
دنيته قلنسوته وهذه اللفظة انما وقعت في المقامة
بفتح الدال وكسر النون ودنيّة بنونين لتوافق
سكينته والصحيح حذف نونها الثانية وكسر
الدال وهي قلنسوة محددة الطرف يلبسها القضاة
والاكابر وليست من كلام العرب انما هي من الالفاظ
المستعملة في العراق وقد استعملها الشعراء وهو
قال ابن لنكك
نفسي تقيك اما الهدام يا املي اني لكل الذي ترضاه لبراض - ١٥
ما كان امري ففيها اذ ظفرت به فكيف بالمستدنية القاضي
وقال العتابي
وفوقه دنية تذهب طورا وتجي كذا اوجدتها
في اليتيمة في الموصلي ذوت زالت وخفت سكينته
وقاره واصل ذوى في الشيء الذي فيه بلل ونداوة
فيجف بلله فاستعاره للسكينة فارجع عقبه
اتبع الاستغراب كثرة الضحك حتى تدمع العينان
اراد انه ضحك استغفارا ليكون كفارة له وهذا
الذي حكي عن القاضي يحكى مثله عن الحجاج يقال
انه كان استغرب ضحكا فوالى من الاستغفار وقال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه آيتين في كتاب
الله تعالى اينين ما اصاب عبد ذنبا فقراهما

Copyright © King Saud University